وبعدتم

ثم قال يا اهل خيوان يا اهل النفاق و يا اهل الكذب و الشقاق
فبايعتم فنكثتم وعاهدتم فنقضتم وحلفتم فكذبتم ووعدتم
فاخلفتم عداوة لله ولرسوله وبغضا لاهل بيت نبيه وكراهية
للحق واهله وميلا الى الظالمين وتهديدا للمومنين واتباعا
للهوى واعراضا عن التقوى وصدا عن سبيل الهدى وطمعا
في ارتكاب الردى وايثارا للخمور والتقلب في خلابس الشرور
والاعتكاف على اللهو والمزامير والضرب بالمعازف والطنابير
وتناولا لما لا تبلغون وطلبا لما لا تنالون ولم تزالوا كذلك
لا الى الله ترجعون ولا من عقابه تخافون حتى ثم وعد الله
لاوليائه ووقع وعيده باعدائه ونصر المومنين وخذل
الفاسقين وجاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

فوالذي نفس يحيى ابن الحسين بيده

لولا حاجز الايمان وعوائد الاحسان ومكنفك الفضل وكرم
الفعل وثقل الحلم ورقاد العلم وبعد الجهل وكرم الاصل
وقبول المنعة وكمال الحجة لانبتت مخالب العقوبة فيكم ولاطلقت
ايدي المومنين بالحق عليكم ولاذقتكم جناية ايديكم ولعرفتكم
غب فعلكم ولاوجرتكم مرارة عدوكم حتى تصيروا عندكم ما به
تكذبون وانا تنكرون من نصر الله لاوليائه وخذلانه

لاعدائه

لاعدائه فاحمدوا الله على عفونا عنكم واشكروه على تجاوزنا
عن سيئاتكم فاني اقول كما قال عمي يوسف صلوات الله عليه لا
تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين ○
فانظروا في امركم واستدركوا ما كان من زلتكم فاني لن
اقيلكم بعد هذه الزلة ما جاء منكم من خطأ او عثرة عفى الله عما
سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام ○
اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ثم احلفهم بالله على
السمع والطاعة فحلفوا له على ذلك وانصرف الى منزله ○ [illegible]

خبر الدعام

انه لما صار الى بلده امر بالاذان حي على
خير العمل وضرب في الخمر واظهر الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر وارسل الى الهادي الى الحق يطلب منه لقاه حتى
يحلف له ويتوب الى الله مما كان منه فاجابه الهادي الى ذلك
ولقيه بالقرب من خيوان فحلف له هو وسائر عمومته وولده
ثم انصرف الى بلده وسال الهادي ان يوجه الى البلد رجلا من
قبله يكون واليا في البلد فوجه الهادي الى بلده رجلا وجيها
ابا جعفر محمد بن سليمان فلما وصل الى البلد اظهر الدعام المحبة
للهادي والسمع والطاعة وخطب للهادي في بلد الدعام ودعوا
الناس الى الحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحد جماعة

Copyright © King Saud University